

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

عبد الحميد ثنا حصين بن عمرو ثنا مخارق عن طارق عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال لقد رأيتني وما أسلم مع النبي A إلا تسعة وثلاثون رجلا وكنت رابع أربعين رجلا فأظهر الله دينه ونصر نبيه وأعز الإسلام قال يحيى وحدثني أبي عن عمه عبدالرحمن بن صفوان عن طارق عن عمر رضي الله تعالى عنه مثله .

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا علي بن ميمون العطار والحسن البزار قالا ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنيني ثنا أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده قال قال لنا عمر رضي الله تعالى عنه أتحبون أن أعلمكم أول إسلامي قلنا نعم قال كنت من أشد الناس عداوة إلى رسول الله A قال فأتيت النبي A في دار عند الصفا فجلست بين يديه فأخذ بمجمع قميصي ثم قال أسلم يا ابن الخطاب اللهم اهده قال فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله قال فكبر المسلمون تكبيرة سمعت في طرق مكة قال وقد كانوا مستخفين وكان الرجل إذا أسلم تعلق الرجال به فيضربونه ويضربهم فجئت إلى خالي فأعلمته فدخل البيت وأجاف الباب قال وذهبت إلى رجل من كبار قريش فأعلمته ودخل البيت فقلت في نفسي ما هذا بشيء الناس يضربون وأنا لا يضربني أحد فقال رجل أتحب أن يعلم بإسلامك قلت نعم قال إذا جلس الناس في الحجر فانت فلانا وقل له صبوت فإنه قل ما يكتم سرا فجئته فقلت تعلم أنني قد صبوت فنادى بأعلى صوته إن ابن الخطاب قد صبا فما زالوا يضربوني وأضربهم فقال خالي يا قوم إنني قد أجرت ابن أخي فلا يمسه أحد فأنكشفوا عني فكنت لا أشاء أن أرى أحدا من المسلمين يضرب إلا رأيته فقلت الناس يضربون ولا أضرب فلما جلس الناس في الحجر أتيت خالي قال قلت تسمع قال ما أسمع قلت جوارك رد عليك قال لا تفعل قال فأبيت قال فما شئت قال فما زلت أضرب وأضرب حتى أظهر الله تعالى الإسلام قال الشيخ C كان رضي الله تعالى عنه مخصصا بالسكينة في